[14] وأن الجدال منهي عنه لأنه (يؤدي إلى ما) (1) لا يليق به (2). وقد سئل الصادق عليه السلام عن قول ا عز وجل: (وأن إلى ربك المنتهى) (3) قال: إذا انتهى الكلام إلى ا عز وجل فأمسكوا (4) (5). وروي عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: تكلموا في خلق ا، (ولا تتكلموا) (6) في _____ = وقال الصدوق في ص 217: اللطيف معناه: إنه لطيف بعباده فهو لطيف بهم، بار بهم، منعم عليهم، واللطف: البر والتكرمة، يقال: فلان لطيف بالناس، بار بهم يبرهم ويلطفهم إلطافا، ومعنى ثان: إنه لطيف في تدبيره وفعله، يقال: فلان لطيف العمل، وقد روي في الخبر إن معنى اللطيف: هو إنه الخالق للخلق اللطيف كما إنه سمي العظيم لأنه الخالق العظيم، وقال في ص 216: الخبير معناه: العالم والخبر والخبير في اللغة واحد، والخبر علمك بالشئ يقال: لي به خبر أي علم. 1 - ليس في " د ". 2 - قال ا تعالى: (وما قدروا ا حق قدره) " الزمر: 67 ". الاعتقادات: 42 مثله. تفسير العياشي: 1 / 362 ح 31 بمعناه. راجع الكافي: 1 / 92 باب النهي عن الكلام في الكيفية، والتوحيد: 454 باب النهي عن الكلام والجدال والمراء في ا عز وجل، والاحتجاج: 21، والبحار: 2 / 124 باب ما جاء في تجويز المجادلة والمخاصمة في الدين و... و ج 3 / 257 باب النهي عن التفكر في ذات ا تعالى، والخوض في مسائل التوحيد..... وفي تصحيح الاعتقاد: 68 بعد نقل كلام الصدوق عن الاعتقادات:... قال أبو عبد ا الشيخ المفيد: الجدال على ضربين: أحدهما بالحق، والآخر بالباطل فالحق منه مأمور به ومرغب فيه، والباطل منه منهي عنه ومزجور عن استعماله. قال ا تعالى: (وجادلهم بالتي هي أحسن) " النحل: 125 " فأمر بجدال المخالفين... فأما الجدال الباطل فقد بين ا تبارك وتعالى عنه في قوله: (ألم تر إلى الذين يجادلون في آيات ا أنى يصرفون) " المؤمن: 69 " فذم المجادلين.... 3 - النجم: 42. 4 - " فاسكتوا " ب. 5 - المحاسن: 237 ح 206، وتفسير علي بن إبراهيم: 1 / 25، والكافي: 1 / 92 ح 2، والتوحيد: 456 ح 9، والاعتقادات: 42 مثله. 6 - " ولا تكلموا " ب. _____